الشعب

ملحق خاص - أغسطس 2026

الوكالة الموريتانية للأنباء AMI

نصف قرن في خدمة الخبر خدمةً للوطن

الشّعب

مجلة شهرية تصدرها الوكالة
الموريتانية للأنباء (وم أ)

مدير النشر، المدير العام
للوكالة الموريتانية للأنباء:
محمد تقي الله الأدهم

مدير التحرير:
أحمد محمدن بارك الله

رئيسا التحرير:
- د. أحمدو ولد آكاه
- حواء بنت سعيد

الكاتبان العامان للتحرير:
- أحمد ولد الشيخ الرباني
- الطالب ولد ابراهيم

رئيس دسك الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
E-mail: abadd11@gmail.com
هاتف + واتساب: 26438981

المصور: ازحـــل

الشّعب
ملحق خاص
الوكالة الموريتانية للأنباء
AMI
الوكالة الموريتانية للأنباء
Agence Mauritanienne d'Information

نصف قرن في خدمة الخبر،

خدمة للوطن

افتتاحية

الوكالة الموريتانية للأنباء... بين الأمس واليوم

منذ انطلاقتها قبل خمسة عقود، لم تكن الوكالة الموريتانية للأنباء مجرد مؤسسة تنقل الخبر، بل كانت شاهدة على مسيرة الدولة الموريتانية، ومرآة تعكس تحولات المجتمع، وذاكرة وطنية تحفظ تفاصيل الحاضر للأجيال القادمة. فمنذ تأسيسها سنة 1975، حملت الوكالة رسالة الإعلام العمومي، وجعلت من المصداقية والدقة والالتزام المهني ركائز ثابتة في أدائها.

وإذا كان الأمس قد ارتبط ببناء المؤسسة وترسيخ حضورها في المشهد الإعلامي الوطني، فإن اليوم يمثل مرحلة جديدة عنوانها التحديث والانفتاح ومواكبة الثورة الرقمية. فقد شهدت الوكالة خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في بنيتها التحريرية والفنية، وتوسعت خدماتها الإخبارية لتشمل البث الرقمي والوسائط المتعددة، مع تطوير منصاتها الإلكترونية وحضورها على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب إطلاق منصات باللغات الوطنية تعزيزًا لحق جميع المواطنين في الوصول إلى المعلومة.

لقد تغيرت أدوات العمل، وتسارعت وسائل نقل الأخبار، واتسعت دائرة المنافسة، لكن الثابت ظل هو الالتزام بتقديم الخبر الموثوق، وخدمة الوطن والمواطن بروح المسؤولية والمهنية. فالوكالة اليوم لا تكتفي بمواكبة الأحداث، بل تسعى إلى صناعة محتوى إعلامي حديث يجمع بين السرعة والدقة والعمق.

إن الحديث عن الوكالة الموريتانية للأنباء بين الأمس واليوم هو حديث عن مؤسسة استطاعت أن تحافظ على أصالتها وهي تعانق الحداثة، وأن توفق بين إرثها المهني العريق ومتطلبات الإعلام الرقمي، لتواصل أداء رسالتها باعتبارها المصدر الوطني الأول للأخبار الرسمية، وشريكًا أساسيًا في تعزيز الوعي العام ومواكبة مسيرة التنمية والبناء.

التحريـــر

الوكالة الموريتانية للأنباء تحتفي بالذكرى الخمسين لتأسيسها وصدور أول عدد من جريدة "الشعب"

أشرف معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، مساء الجمعة الثالث من يوليو الماضي في نواكشوط، على حفل نظمته الوكالة الموريتانية للأنباء، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها وصدور أول عدد من جريدة "الشعب" بطبعتيها العربية والفرنسية، وذلك تحت شعار: "نصف قرن في خدمة الخبر... خدمة للوطن".

ويجسد الحفل محطة وطنية لاستحضار مسيرة إعلامية تمتد على مدى خمسة عقود، اضطلعت خلالها الوكالة وجريدة «الشعب» بدور محوري في مواكبة مسار البناء الوطني، ونقل الخبر بمهنية وموضوعية، وترسيخ الإعلام العمومي كرافد للتنمية، وتعزيز الوعي الوطني وضمان الحق في الوصول إلى المعلومة الموثوقة.

ويأتي تنظيم هذه المناسبة تقديرا لإسهامات الأجيال المتعاقبة من الإعلاميين والإداريين والفنيين الذين أسهموا في بناء هذه المؤسسة وتطويرها، وتأكيدا على مواصلة رسالتها في مواكبة مسار التنمية الوطنية وتعزيز الحضور الإعلامي لموريتانيا، وفق رؤية تستجيب لمتطلبات العصر وتواكب التطورات المتسارعة في قطاع الإعلام والاتصال.

واستُهل الحفل بعرض فيلم وثائقي استعرض أبرز المحطات في مسيرة الوكالة منذ بث أول برقية إخبارية في الأول من يوليو 1975، مسلطا الضوء على تطور خدماتها التحريرية والرقمية، ودورها في مواكبة مسيرة بناء الدولة، وتوثيق الأحداث الوطنية، وترسيخ حضور الخبر الموريتاني على المستويين الوطني والدولي.

كما شهد الحفل تقديم محاضرة بعنوان "تطور الصحافة في موريتانيا.. الوكالة الموريتانية للأنباء نموذجا" ألقاها العميد محمد اصنيبه رئيس تحرير الترجمة بقطاع الأخبار بالوكالة الموريتانية للأنباء.

وحضر الحفل مستشارة الوزير الأول السيدة خديجة بنت اسغير، ورئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية السيد محمد عبد الله لحبيب، والأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان السيد سيدي محمد خطري جدو، ووالي نواكشوط الغربية المساعد السيد اخيارهم ولد المصطفى، ومديرو مؤسسات الإعلام العمومي، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى موريتانيا، إلى جانب المديرين السابقين للوكالة الموريتانية للأنباء وشخصيات إعلامية وثقافية.

وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم الحكومة:

الوكالة الموريتانية للأنباء شكلت المدرسة الأولى للصحافة في ظل غياب معاهد متخصصة وكليات للإعلام

أكد السيد الحسين ولد مدو وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم الحكومة أن الوكالة الموريتانية للأنباء بيوميتيها وشريطها الإخباري ولاحقا بوسائطها الإعلامية المتعددة، ظلت تحث الخطى لأداء رسالتها الإعلامية النبيلة، كمصدر رئيسي للخبر الوطني المؤكد، كما شكلت المدرسة الأولى للصحافة في ظل غياب معاهد متخصصة وكليات للإعلام..

ونوه لدى اشرافه على احتفائية خمسينية الوكالة الموريتانية التي احتضنها فندق ازلاي بنواكشوط في الرابع يوليو 2026 بالجهود المضنية لجيل التأسيس متعهم الله بالصحة والعافية وشمل بعفوه ورحمته الراحلين من هذا الجيل.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على النبي الكريم

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب السعادة السفراء

السيد والي نواكشوط الغربية

السيدة رئيسة جهة نواكشوط

أيها الجمع الكريم،

يسعدني أن أحضر معكم الليلة، هذا الحفل البهيج والعظيم الدلالة، حفل الاحتفاء بمرور نصف قرن على صدور أول عدد من جريدة «الشعب» بطبعتيها العربية والفرنسية وبث أول برقية للوكالة الموريتانية للأنباء.

لقد ظلت الوكالة بيوميتيها وشريطها الإخباري ولاحقا بوسائطها الإعلامية المتعددة، تحث الخطى لأداء رسالتها

الإعلامية النبيلة، كمصدر رئيسي للخبر الوطني المؤكد، كما شكلت المدرسة الأولى للصحافة في ظل غياب معاهد متخصصة وكليات للإعلام.. وهذه فرصة فريدة للتنويه بالجهود المضنية لجيل التأسيس الذي يزدان حفلنا الليلة بوجود أفراد منه، متعهم الله بالصحة والعافية وشمل بعفوه ورحمته الراحلين من هذا الجيل.

أصحاب المعالي والسعادة،
أيها الحضور الكريم،

تشكل الوكالة الموريتانية للأنباء بيوميتيها ووسائطها المتعددة، أحد صروح الإعلام الوطني الذي يتنزل تطويره في صميم المشروع الوطني لصاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تعزيزا لحرية الصحافة ومهنيتها وتمكينا للمواطن من النفاذ إلى المعلومة في دولة العدل والمساواة والأمن والمؤسسات..

وقد مكنت جهود الحكومة برئاسة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي لتجسيد تلك الرؤية المستنيرة، من تحقيق إصلاحات عميقة شملت الأبعاد القانونية والتشريعية والتنظيمية فضلا عن الموارد البشرية والبنى التحتية.

لقد تم تعيين لجنة عليا لإصلاح القطاع تضم قامات إعلامية وطنية معروفة، وتوج عملها بعد مسار تشاوري واسع مع الإعلاميين، بتوصيات هامة تجسدت في إنجازات نوعية، لعل من أبرزها مراجعة قانون السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية بما يعزز استقلاليتها ويوسّع تمثيل الجسم الصحفي.

كما تم إصدار نص قانوني ينظم الخدمة الإلكترونية، ومراجعة قانون الاتصال السمعي البصري بما يمهد للتحول الرقمي، وإصلاح الإطار المؤسسي للدعم العمومي للصحافة الخاصة، ومراجعة قانون الإشهار، وإصدار قانون الصحفي المهني ومرسوم بطاقة ا لصحفي .

وشملت تلك الإنجازات كذلك، تخفيض الضرائب على العاملين في الإعلام العمومي، ومضاعفة رواتبهم بنسبة وصلت إلى 184%، ومضاعفة دعم صندوق الصحافة لأول مرة إلى 400 مليون أوقية قديمة.

كما تعزز الحضور الإعلامي

الوطني، من خلال افتتاح المزيد من المكاتب الجهوية والمحلية لمؤسسات الإعلام العمومي والرفع من أداء المنصّات الرقمية الحكومية وتحديث آليات الاتصال العمومي، والترخيص لعدد من القنوات التلفزيونية الخصوصية.

أصحاب المعالي والسعادة، أيها الحضور الكريم،

إن الحديث عن الإنجازات التي تحققت في المجال الإعلامي، لا يمكن إلا أن يشمل تسوية وضعية العمال المتعاونين بجميع مؤسسات الإعلام العمومي، ومن بينها الوكالة الموريتانية للأنباء، وهذه فرصة لتجديد التهنئة لهم ودعوتهم إلى الاستلهام مما تميز به الرواد الأوائل للإعلام الوطني، من قناعة راسخة بنبل المهمة، وإصرار قوي على المضي فيها بكل مسؤولية وتجرد، خدمة للوطن والمواطن، أيا تكن العراقيل والصعاب.

أصحاب المعالي والسعادة، أيها الحضور الكريم،

إنه لمن حسن الطالع، أن يجري حفلنا هذا وقد حازت موريتانيا المرتبة الأولى عربياً والخمسين عالمياً في تصنيف حرية الصحافة لسنتين متتاليتين، كما انضمت إلى المبادرة العالمية لحرية الإعلام..

ورغم أهمية المنجز محليا وخارجيا، إلا أن الطموح أكبر، وفي هذا الإطار يجري العمل حاليا من بين أمور أخرى، على تشييد مركب إعلامي نموذجي يشمل داراً للصحافة ومراكز للتموين والإنتاج السمعي البصري، وإطلاق منصات وإذاعات تبث باللغات الوطنية، والعمل على استكمال هيكلة البنية التحتية الإعلامية في الداخل، وإعداد الاستراتيجية الوطنية للاتصال، وتطوير الإعلام بلغاتنا الوطنية، وترسيخ استقلالية المؤسسات الإعلامية، ورفع كفاءة الصحفيين.

أصحاب المعالي والسعادة، أيها الحضور الكريم،

لا يسعني في ختام هذه الكلمة، إلا أن أشكر العمداء والسفراء على تشريف هذا الحفل، كما أهنئ طواقم الوكالة بهذه المناسبة السعيدة متمنيا لهم المزيد من التوفيق والنجاح إسهاما في الجهود المبذولة لتطوير إعلام مهني، وطني، متنوع، ينهض بمهامه في خدمة الديمقراطية وتعزيز التماسك الاجتماعي.

أشكركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء:

المجايلة أضحت إحدى ضرورات قاموس الاتصال بعد غروب شمس الخلاصات المألوفة بقاعات التحرير وهيمنة إكراهات الإعلام الجديد المكسر للضوابط والقواعد والمسلمات

أكد المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء السيد محمد تقي الله الأدهم أن الوكالة أعدت برنامجا للتحديث والتطوير للفترة ما بين 2027 - 2030 يستجيب لضرورة الرفع من أداء قطاع الاتصال بوجه عام، ولعب دور ريادي للوكالة، على وجه الخصوص، في إطار إعادة تشكيل المشهد الإعلامي الوطني الذي يشهد تحولات عميقة ومتسارعة.

ونبه في كلمة له بمناسبة احتفاء الوكالة بخمسينيتها في الرابع من شهر يوليو بفندق ازلاي بنواكشوط الى ضرورة إرساء منظومة قادرة على احتواء القيود المرتبطة بواجب الإعلام، وتعزيز قيم النزاهة والحياد والتوازن، بما يواكب مسار التطور نحو مستقبل أفضل مما يمكن الوكالة من ترسيخ مكانتها باعتبارها المصدر الرئيس والأكثر مصداقية للأخبار المتعلقة بالبلاد.

وفيما يلي خطاب المدير العام:

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
صاحب المعالي

أصحاب المعالي والسعادة والسيادة
رفقاء الدرب من المشتغلين بالحرف والعاضين بالنواجذ على مهنة المتاعب

حضورنا الكريم

هي سانحة في المستهل لشكركم جميعا على تلبية الدعوة وإضفاء رونق براق وبهاء أخاذ على هذه اللحظة المزدانة بحرارة لقاء ومجايلة بين مؤسسين وبناة لاحقين وحملة مشعل التحديث والتغيير والعصرنة.

نعم، المجايلة – حضورنا الكريم – أضحت إحدى الضرورات في قاموس الاتصال بعد غروب شمس الخلاصات المألوفة بقاعات التحرير وهيمنة إكراهات الإعلام الجديد المكسر للضوابط والقواعد والمسلمات.

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

لنعد قليلا إلى البدايات

ذات يوم من أيام يوليو تموز سنة 1975 (أي قبل أكثر من نصف قرن)، رأت النور يوميتان وطنيتان ووكالة للأنباء، واسمحوا لي هنا بأن تطفو على سطح كلماتي ذاتية في غير محلها، لأن حفلنا هذا – حسب علمي- هو الأول احتفاء واستحضارا لتضحيات وإرادة مؤسسي يوميتي الشعب والوكالة الموريتانية للصحافة الذين رسموا ببصمات لا تقبل المحو ملامح مسيرة مؤسساتنا الإعلامية.

رحل المؤسسون الأوائل، لكنهم تركوا خلفهم إرثا مهنيا ثمينا ونقلوا معارفهم وخبراتهم إلى الأجيال اللاحقة من الصحفيين بفضل حب المهنة والتحلي بالوفاء والمسؤولية والإخلاص.

رحم الله المؤمنين الصادقين المخلصين وأسكنهم فسيح الجنان (إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا) صدق الله العظيم

حضورنا الكريم

على خطى أولئك سارت بثقة هيئات التحرير اللاحقة دون ملل أو كلل، ساعية إلى التجديد والتطوير، ليشكل دمج صحيفتي «الشعب» و«أوريزون» مع الوكالة الموريتانية للأنباء شهر يناير 1990 ضمن مؤسسة الوكالة الموريتانية للأنباء، محطة مفصلية أتاحت توسيع مجالات العمل والاهتمامات، بما يواكب متطلبات الثورة الإعلامية التي فرضها الانتشار المتسارع لوسائط الإعلام المتعددة، والتي أصبحت اليوم واقعا لا غنى عنه لجميع المؤسسات الإعلامية، العمومية منها والخصوصية.

وفتحت هذه التحولات آفاقا واعدة أسهمت في تنشيط قطاع الاتصال، انطلاقا من هدف رئيس يتمثل في توفير أكبر قدر ممكن من الخدمات، وتوظيف مختلف الوسائط، بما يضمن أوسع انتشار ممكن ويعزز الحضور لدى الرأي العام الوطني والدولي.

وتقوم فلسفة الإعلام متعدد الوسائط على تجاوز القوالب التقليدية للعمل الإعلامي، وكسر

النماذج المهنية الموروثة، وتفكيك البنية الجامدة التي ظلت لعقود تفصل بين الصحف ووكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية. وفي ظل هذا التحول العميق، أصبحت سياسات التركيز والاندماج والاستحواذ ركيزة أساسية لضمان استمرارية المؤسسات الإعلامية وتعزيز قدرتها على البقاء، في ظل الانفجار المتسارع للإعلام الرقمي، وتنامي حضور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.

وقد أدركت وكالات الأنباء والصحف والقنوات التلفزيونية مبكرا هذا التحول الاستراتيجي، فانخرطت في استكشاف هذا «الأفق الواعد» الذي يتيح فرصا مثيرة، وسلكت طريق بناء كيانات إعلامية كبرى تقوم على منطق المجموعة والقوة والتأثير الواسع.

ومن ثم، سيتعين على جميع المؤسسات الإعلامية، العمومية والخاصة، التي تتأخر في الانخراط في مجال الإعلام المتعدد الوسائط، أن تتبنى خيارات جوهرية جديدة تحدث قطيعة مع السرديات العتيقة والمفاهيم الجامدة التي طبعت قطاع الاتصال لسنوات طويلة.

السادة والسيدات،

لقد طالتنا نحن أيضا تداعيات السياق العام لقطاع الاتصال، الذي شهد اضطرابا عميقا بفعل إعادة تشكيل مفاجئة وخطيرة لخريطة الإعلام الدولي. وقد كان لهذا التحول انعكاس سلبي بالغ على الصحافة المكتوبة، نتيجة تضافر عدة عوامل حالت دون تطورها، وهددت، على المدى القريب والمتوسط، وجودها واستمراريتها.

وفي هذا الإطار، فإن الوكالة الموريتانية للأنباء، التي تحتفل اليوم بخمسينيتها، شرعت مبكرا في مسار تجديدي يهدف إلى إعادة تموقعها داخل فضاء إعلامي يشهد تحولات عميقة ومتسارعة، ويعرف تطورا مضطردا.

وبات هذا التطور ممكنا منذ عام 2019 بفضل الدعم غير المسبوق، والتوجيهات السديدة لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، لصالح قطاع الإعلام، والتي تجسدت في عديد الإجراءات التي شملت على سبيل المثال تقديم دعم مالي معتبر لتمكين المؤسسات الإعلامية العمومية من الوسائل الضرورية لتحديثها وتطويرها.

كما تضمنت هذه الإصلاحات اعتماد أنظمة أساسية للموظفين تتسم بالتحفيز والإنصاف، وتسوية وضعية المتعاونين الذين بقوا في حالة انتظار للتوظيف على مدى عقدين من الزمن.

وفي إطار تنفيذ برنامج فخامة رئيس الجمهورية، عملت حكومة، معالي الوزير الأول السيد المختار ولد أجاي، على إيلاء

أولوية خاصة لقطاع الصحافة، بهدف تمكينه من الاضطلاع برسالة الخدمة العمومية التي أوكلتها إليه الدولة الموريتانية.

وبفضل هذا التوجه، أعدت الوكالة الموريتانية للأنباء «برنامجا للتحديث والتطوير للفترة ما بين 2027 - 2030» يستجيب لضرورة الرفع من أداء قطاع الاتصال بوجه عام، ولعب دور ريادي للوكالة، على وجه الخصوص، في إطار إعادة تشكيل المشهد الإعلامي الوطني الذي يشهد تحولات عميقة ومتسارعة.

ويأتي إعداد هذا البرنامج، في إطار خطة عمل الوكالة الموريتانية للأنباء لسنة 2026، وهي سنة انتقالية ستكرس فيها جميع الجهود للتحضير لبرنامج تنموي يضع الوكالة على سكة التطوير والتحديث خلال السنوات الأربع المقبلة، ويهدف في المقام الأول إلى دفعها نحو مسار جديد من التطور والنهوض.

وبعبارة أخرى، كان من الضروري إرساء منظومة قادرة على احتواء القيود المرتبطة بواجب الإعلام، وتعزيز قيم النزاهة والحياد والتوازن، بما يواكب مسار التطور نحو مستقبل أفضل. وعلى هذا الأساس، وبه وحده، ستتمكن الوكالة من ترسيخ مكانتها باعتبارها المصدر الرئيس والأكثر مصداقية للأخبار المتعلقة بالبلاد.

ومهما يكن من أمر فإن الوكالة الموريتانية للأنباء، وهي تتطلع للمستقبل، تستند في تفاؤلها إلى يقين راسخ، يتمثل في تعزيز دورها كوسيلة إعلامية عمومية تؤدي رسالة الخدمة العمومية، وتواصل تطوير إصداراتها، وتحافظ على الريادة في مجال تكنولوجيا الإعلام متعدد الوسائط، قصد الوصول إلى فئة الشباب بشكل أخص، وضمان نقل القيم الفكرية الكونية، إلى جانب الاستمرار في إنجاز الاستقصاءات الكبرى والتحقيقات الصحفية، وإشراك الباحثين والخبراء في الإنتاج الإعلامي المتعلق بالقضايا ذات الاهتمام الوطني.

أصحاب المعالي والسعادة والسيادة

نعتمد في مسيرتنا هذه على عون الله ونضع أيدينا في أيديكم آملين الاستفادة من توجيهاتكم السديدة ومعولين على مؤازرتكم التي هي في واقع الأمر مصدر اعتزازنا وضمان ظفر مسعانا

شكري وعرفاني وامتناني

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

معالي الوزير السيد احمد ولد سيدي باب:

الانفجار اللامحدود لوسائل التواصل الاجتماعي يضع الوكالة أمام تحديات جديدة تتطلب مزيد الجهود

في مداخلة له خلال احتفائية الوكالة الموريتانية للأنباء أوضح معالي الوزير احمد ولد سيدي باب أن تأسيس الوكالة جاء بمبادرة من الرئيس المؤسس الراحل المختار ولد داداه.

واضاف ان هذا القرار السياسي الذي جاء من أعلى هرم في السلطة كان فرصة لجيل من الشباب الصحفيين الخيرين المبدعين الصادقين في تصورهم لخدمة البلاد، حيث اختارت الوزارة من بينهم آنذاك أول مدير للمؤسسة وهو السيد خطري ولد جدو، وزملائه محمد محمود ولد ودادي، ومحمد يحظيه ولد العاقب وغيرهم....

واشار معالي الوزير إلى ان هؤلاء الرجال اسسوا في تلك الفترة إعلاما انطلاقا من وسائل مادية متواضعة وإمكانيات تكاد تكون صفرا، ولكن بالإيمان والإخلاص حيث قامت هذه المؤسسة العريقة في وقت كان فيه الكثير من الناس لا يرى ضرورة لقيامها حتى في الدوائر الحكومية.

وأضاف أن المؤسسة تبلورت وتطورت بمختلف الإدارات التي حظيت بتسييرها في أجواء كانت فيها الأمور أكثر بساطة وأقل تعقيدا مما هي عليه في الوقت الراهن.

واكد معالي الوزير ان التحديات التي تواجهها المؤسسة اليوم أكثر بكثير مما كان عليه الأمر في تلك الفترة، منبها الى ان الانفجار اللامحدود لوسائل التواصل الاجتماعي يضع الوكالة أمام تحديات جديدة تتطلب منها المزيد من الجهود لمواجهة هذه العولمة والتدفق الهائل للأخبار.

فوسائل الاتصال يضيف السيد الوزير، أصبحت مفتوحة لكل من أراد أن يقدم تفاهته أو جهله أو غباؤه حتى ساد ما أصبح يعرف في عالمنا اليوم بالشعبوية، مذكرا بمقولة لمفكر إيطالي قال فيها إنه (في الوقت السابق كانت التفاهة وحملتها يتكلمون في الحانات ولا يتعدى كلامهم وتفاهتهم الحانة الموجودين فيها). واليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مفتوحة لكل من هب ودب، فتحكمت الشعبوية في جميع الدول.

وقال إن الوكالة مطالبة اليوم ببذل المزيد من الجهود لإنارة المجتمع الوطني إنارة نافعة في توجيه الرأي العام ليتبلور في هذا البلد رأي عام منصف ومسؤول ينتقد في مواقع النقد ويثمن في مواقع النجاح، فلا يمكن لأي حكومة أن تتقدم دون وجود رأي عام مسؤول ومنصف.

وهنا يضيف معالي الوزير يأتي دور الإعلام عموما والوكالة الموريتانية للأنباء بشكل خاص في تعزيز هذا الدور وتوعية المجتمع وإنارته، مؤكدا أنه على يقين من ان المدير العام للوكالة السيد محمد تقي الله الأدهم، الذي اختارته الدولة لإدارة هذه المؤسسة العريقة هو من خيرة الصحفيين وسيؤدي الدور المطلوب في هذا المجال متمنيا له النجاح والتوفيق وللمؤسسة عموما المزيد من التألق والتقدم والازدهار.

إنشاء الوكالة الموريتانية للأنباء..

تحولات مذهلة يرويها أحد رواد جيل مهنة المتاعب

أحمد الشيخ الرباني

قال الأستاذ الخليل النحوي في حديث شيق أدلى به، بمناسبة احتفال الوكالة الموريتانية للأنباء بنصف قرن على تأسيسها. إن الحديث عن الذكرى الذهبية للوكالة حديث ذو شجون، العبرة فيه بالعبر لا بمجرد الخبر، العبرة بالتحولات المذهلة التي شهدها جيل التأسيس ومن جاءوا بعده.

وفي هذا المجال يقول الأستاذ الخليل النحوي، إن الأنباء خاضت منذ أول بث برقية للوكالة رحلة مثيرة انطلقت من المبرقات الورقية وجهاز التلكس الذي لا يحمل صورة ولا صوتا الا ضجيجا منه إلى الفاكس، إلى حواسيب تقليدية ذات أقراص مربعة ومستطيلة ثم أقراص ضوئية إلى البريد الإلكتروني والمواقع الافتراضية إلى تطبيقات الهواتف المحمولة إلى عصر الانفجار الرقمي الذي نعيشه اليوم.

وأضاف أنهم انتقلوا على مستوى الطباعة بالنسبة لصحيفة الشعب من أجهزة اللونيتيب الضخمة وافران الرصاص المذاب وسبائكه ومن المواد الكيميائية التي تخمر فيها الصور والأفلام المغناطيسية لتطبع على ورق، إلى الطباعة الرقمية والصور الرقمية الآنية والصحافة الرقمية والصوت الذي يتحول كتابة والكتابة التي تتحول إلى صوت. مشيرا إلى أن من خاضوا تلك المغامرة في بدايتها يستحقون تحية خاصة، مذكرا لاحقا بالعمدة السيد الحاج ولد كبود، والذي كان رائدا في الطباعة على الآلة الكاتبة في الوكالة الوليدة آنذاك.

كما تذكر الأستاذ الخليل النحوي ام السبطين بنت محمد يحيى، واميمينه بنت ديدي، التي لا ينسى صبرها وجلدها وهي عاكفة على طباعة بعض مادة الشعب على آلة كاتبة كروية الرأس في محاولة مضنية لتعويض الضرر الناتج عن تعطل أجهزة اللونتيب.

كما يتذكر الراحلين المدير التقني السيد محمد يسلم ولد السيد، وأحمد ولد اسباعي، ذلك المحرر الخطاط الذي ترك بصمته في ترويسة الشعب وعناوين زواياها القديمة، معتبرا أن هؤلاء عبارة عن نموذج لآخرين.

ويطرح الخليل ولد النحوي سؤالا اليوم ما المتوقع في خمسين سنة أخرى لمن يأتوا بعدنا ومن ينسأ لهم في الأجل ليشهدوا المزيد من التحولات العاصفة في ظل انترنت الأشياء وثورة الذكاء الاصطناعي وما بعدها مما لا نعلمه؟

ولكن العبرة يضيف أستاذنا من الخبر تبقى فيما تتيحه الارادة الصادقة من القدرة على تذليل الصعاب، موجها في هذا المجال تحية خاصة لمعالي الوزير السيد أحمد ولد سيدي باب، حفظه الله الذي نجحت موريتانيا في عهده في رفع التحدي حيث كانت عاجزة عن إصدار صحيفة أسبوعية بل وحتى نصف شهرية، بالرغم من تكرار المحاولات فإذا بها تقرر ذات يوم في عهده بأن تصدر صحيفة يومية وتنجح في ذلك حيث كانت عالة على وكالات فرانس برس واسوشيتد برس وتاس ورويترز، فنتج عن تلك الإرادة تأسيس وكالة انباء خاصة بنا لتغطية الأخبار واختيار وانتقاء ما تبثه وكالات الأنباء الأخرى- يضيف الأستاذ الخليل- ولم يأت هذا حسب قوله الا بقوة الإرادة والتحفيز المعنوي لطائفة محدودة من الإعلاميين العصاميين الذين كانوا حملة رسالة ولم يكونوا مجرد موظفين تقليديين.

وفي هذا الصدد تقدم الأستاذ الخليل النحوي بالتحية إلى اولئك الرواد الذين كانوا في عربة القيادة في

مرحلة التحضير وخص بالذكر الراحلين محمد يحظيه ولد ابريد الليل ومحمدن ولد حامدن رحمهما الله.

كما أشار الأستاذ الخليل ولد النحوي إلى اؤلئك الذين كانوا في عربة القيادة في مرحلة الانطلاقة للمؤسستين ومراحل اندماجهما الأولى مستحضرا العميد خطري ولد جدو، المدير المؤسس للوكالة وكل من الأساتذة يسلم ولد أبن عبدن، واسلم ولد محمد، وموسى ولد ابنو أطال الله أعمارهم جميعا.

وبخصوص الراحلين تذكر الأستاذ الخليل النحوي كلا من:

محمد يحظيه ولد العاقب المدير المؤسس للشركة الوطنية للصحافة، ومحمد ولد بابته رئيس التحرير والمؤسس للشعب باللغة الفرنسية ثم المدير العام للشركة، وسيدي براهيم ولد سيدات، ومحمد ولد حمدان، والرشيد ولد صالح، ومحمد الأمين ولد احمد، وسيدي عبد الله البرناوي، ومحمد ولد حمادي، ومحمد فاضل ولد الداه، ومحمد محمود ولد الطلبه، وحبيب الله ولد عبدو رحمهم الله جميعا ورحم من لم يذكر اسمه من ذلك الرعيل الأول.

كما تقدم الأستاذ الخليل النحوي بتحية من خلال هؤلاء واولئك إلى سائر قادة الوكالة وموظفيها من حضر منهم ومن غاب وعلى ذكر من غاب (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت)، مشيرا إلى أن هؤلاء الرجال صنعوا تاريخا على الجميع كتابته واستلهام دروسه وعدم تركه للنسيان.

واخيرا توجه الأستاذ الخليل ولد النحوي بتحية إجلال وتقدير إلى السيد المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء الأستاذ محمد تقي الله الأدهم، مباركا سعيه وسعي زملائه وأعوانه في الوكالة وأصدقاء الوكالة للبناء على ما بناه الأولون، شادا على أيديهم ليتجاوزوا ذلك وليأتوا بما لم يأت به الأولون. مختتما بقول الشاعر:

وإني وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل

باعبد الرحمن دمبا:

منصة اللغات الوطنية بالوكالة تأمين لإعلام القرب وتصالح مع الدستور وتكريس لمبدأ الانصاف

أشاد الزميل با عبد الرحمن دمبا بمسيرة التجديد المتواصلة للوكالة الموريتانية للانباء على مستوى تقريب الخدمة الإعلامية من مختلف الفئات المجتمعية مشيرا الى انها أصبحت تتوفر فضلا عن وسائطها باللغات العربية والفرنسية والانجليزية على منصة باللغات الوطنية (البولارية، السوننكية والولفية) تمكينا للفئات المجتمعية غير الناطقة باللغة العربية من الوصول إلى المعلومة الرسمية بلغاتها الأم وتصالحا مع المقتضيات الدستورية وتكريسا لمبدأ الإنصاف وحق كل مواطن في الإعلام.

وأضاف خلال كلمة له باسم متقاعدي الوكالة الموريتانية للانباء في احتفائية خمسينيتها فاتح يوليو المنصرم ، أن هذه المنصة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، بما لها من أثر ايجابي في ترسيخ التعددية في المضامين والمخرجات الإعلامية وتأمين إعلام القرب بكل اللغات الوطنية، تمشيا مع السياسات العمومية في تعزيز اللحمة الاجتماعية، وترسيخ قيم المواطنة بكافة تجلياتها.

وجاء في الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف ا لمر سلين

(ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير) صدق الله العظيم

- معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان
- السيد المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء
- السادة والسيدات العمداء
- زملائي الكرام

سعيد بوجودي معكم الليلة في هذه الأمسية العطرة، أمسية الصلة والتلاقي المنظمة احتفاء بخمسينية الوكالة الموريتانية للأنباء لأشاطركم سعادة اللقاء، وعظيم الفرحة بمرور نصف قرن على ميلاد وسيلة إعلام رسمية، دقيقة، وموثوقة، تنقل الحدث بمهنية وموضوعية تعزيزا للوعي العام وخدمة للمصلحة الوطنية.

نلتقي الليلة لنستحضر وإياكم مسيرة حافلة بالعطاء، غنية بالتنوع، زادها الخبرة والمهنية،

دافعها الإصرار على تقديم الأحسن، وبغيتها تقريب الخدمة الإعلامية من المواطن اين ما كان.

أيها الحضور الكريم

خمسة عقود من الزمن شكلت بسنواتها الخمسين تجربة ثرية للوكالة الموريتانية للأنباء في التعاطي بإيجابية مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطن في ربوع موريتانيا مشكلة بذلك مصدرا إعلاميا موثوقا للتعريف بالوطن وتقديم صورته الناصعة.

مسيرة طويلة تضافرت فيها جهود وتضحيات قدامى المهنة مع طموح الشباب المؤيد بالإصرار الدائم على رفد الحاضر بإرث الماضي مع التوق الدائم إلى التجديد ومسايرة الثورة الإعلامية، فكانت الوكالة الموريتانية للأنباء بذلك حضنا للمجايلة الصحفية وملتقى للتجارب ومدرسة صحفية بامتياز.

حضورنا الكريم

اليوم وعلى نهج التجديد تتواصل مسيرة الوكالة حيث تتوفر فضلا عن وسائطها باللغات العربية والفرنسية والانجليزية على منصة باللغات الوطنية (البولارية، السوننكية والولفية) تهدف إلى تمكين الفئات المجتمعية غير الناطقة باللغة العربية من الوصول إلى المعلومة الرسمية بلغاتها الأم، تصالحا مع المقتضيات الدستورية وتكريسا لمبدأ الإنصاف وحق كل مواطن في الإعلام.

منصة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، بما لها من الأثر في ترسيخ التعددية في المضامين والمخرجات الإعلامية وتأمين إعلام القرب بكل اللغات الوطنية، تمشيا مع السياسات العمومية في تعزيز اللحمة الاجتماعية، وترسيخ قيم المواطنة بكافة تجلياتها، وهي مناسبة للإشادة والتقدير والتنويه.

حضورنا الكريم

شهدت الوكالة الموريتانية للأنباء خلال الفترة القليلة الماضية جملة من الإصلاحات يشكل الحديث عنها بالنسبة لي فخرا كبيرا وإن كان المقام يضيق عن ذلك ومع ذلك سأكتفي بالإشادة بما تحقق على مستوى حل مشكلة الوكالة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي استمرت قرابة العقدين، وتسوية وضعية التقدمات إضافة إلى الاصلاحات العديدة التي قيم بها داخل المؤسسة.

حضورنا الكريم

كلمة أردت من خلالها المشاركة في هذا اللقاء الذي أعتبره سنة حسنة في تقوية أواصر الرحم والقربى أملا أن يكون مناسبة لتحقيق المزيد والمزيد على طريق تطوير الوكالة الموريتانية للأنباء وتعزيز مكانتها في المشهد الإعلامي.

أشكركم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صلاح ولد بياه:

الرؤية الجديدة للوكالة انتقلت بمرونة ومسؤوليـــة من العمـــل المؤسســـي الروتيني الى آفاق اعلام جديد

أكد الصحفي صلاح ولد بياه المتحدث باسم نادي أصدقاء الوكالة الموريتانية للأنباء أن إطلاق نادي أصدقاء الوكالة، رغم كونه تجربة غير مألوفة أطلقت على غير مثال سبق، يمثل رجع الصدى المنطقي للرؤية الإعلامية غير التقليدية التي تتبناها وتسهر على تحديثها وتنفيذها إدارة الوكالة الموريتانية للأنباء، منذ أن تسلم قيادتها السيد محمد تقي الله الأدهم.

وأضاف في كلمة له بمناسبة الاحتفال بخمسينية الوكالة أن هذه الرؤية المتميزة استطاعت بامتياز أن تنقل الوكالة من نمط العمل المؤسسي الروتيني، إلى آفاق الإعلام الجديد بمرونة ومسؤولية وطنية عالية.

معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة.

سيادة المدير العام للوكالة الموريتانية للأنبا.

السادة والسيدات

الحضور الكريم، كل باسمه وجميل وسمه؛

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

لم يكن الإعلام يوماً مجرد حقل ثقافي آخر، كباقي حقول العلوم الإنسانية، وما يعتريها من التصنيف وميوعة المفاهيم، بل كان على الدوام متغيراً حساسا للغاية، يتأرجح بين دورين: إما أن يكون الرباط القوي الذي يصهر الوعي الجمعي نحو الأهداف العليا للأمم، وإما أن يكون السلاح الناعم الذي ينخر الدول من داخلها ويجعلها تنهار على نفسها دون حاجة فعلية لتدخل خارجي مكشوف.

ولقد أثبتت تجارب العقد الماضي على المستويين الإقليمي والدولي أن الأمم التي لا تملأ حيزها الإعلامي برؤاها المحلية لمصالحها الاستراتيجية، ولا تُسوّر وعي مجتمعها بقيمها الأصيلة، تترهل صورتها الذاتية ويتشتت كيانها وتذهب ريحها.

لذا، وانطلاقاً من وعينا في «نادي أصدقاء الوكالة» بأهمية وخطورة هذا الحقل، فإننا نطمح أن نكون الرافد الرقمي والمؤازر الحيوي الذي يمثل العمق الاجتماعي الرصين في وجه فوضى التواصل الاجتماعي، دعما لقيم المهنية والصدق والموثوقية، وتأسيسا لجسور الربط بين وقار المؤسسة ونبض الشارع الحي.

إن إطلاق نادي أصدقاء الوكالة، رغم كونه تجربة غير مألوفة أطلقت على غير مثال سبق، إلا

أنه يمثل رجع الصدى المنطقي للرؤية الإعلامية غير التقليدية التي تتبناها وتسهر على تحديثها وتنفيذها إدارة الوكالة الموريتانية للأنباء، منذ أن تسلم قيادتها السيد محمد تقي الله الأدهم. وهي رؤية متميزة استطاعت بامتياز أن تنقل الوكالة من نمط العمل المؤسسي الروتيني، إلى آفاق الإعلام الجديد بمرونة ومسؤولية وطنية عالية.

أيها الحضور الكريم،

إن سؤال المستقبل، وهو السؤال الإبداعي الأشهر؛ سؤال «إلى أين» لا تمكن الإجابة عنه دون استطراد تاريخي لإجابة سؤال آخر مطروح بقوة المنطق هو «من أين»، وهذا الأخير هو سؤال الأجيال السابقة، وسؤال التاريخ.

من هنا فإن رؤية الجيل الحالي للوكالة لهذه المناسبة تتعدى مجرد الاحتفال بمرور نصف قرن من الزمن، لتصبح وقفة إجلال أمام خمسين عاماً من البذل والعطاء وتشييد الوعي الموريتاني.

إننا في نادي أصدقاء الوكالة ننظر إلى هذه المناسبة بوصفها فرصة تاريخية واستثنائية لتلاقي الأجيال؛ فرصة يلتقي فيها الرعيل الأول الذي خط بجهده وعرقه الملامح الأولى لإعلامنا الوطني، بالجيل الحالي والأجيال الصاعدة، ليثمر هذا اللقاء تبادلاً غنياً للخبرات، وتلاقحاً للأفكار، ونقلاً أميناً لرسالة المسؤولية والمهنية التي تأسست عليها هذه المؤسسة العريقة.

ونحن إذ نثمن عالياً هذه الفرصة العظيمة لما تتيحه من تبادل للخبرات، ننوه بالرؤية الإعلامية والتطويرية الشاملة التي يقودها المدير الحالي السيد محمد تقي الله الأدهم، والتي تتماهى في جوهرها مع الخطوط العريضة للسياسة الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، كما تنسجم في تنفيذها مع المسار التنفيذي الطموح لحكومة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي، الساعية إلى تمهين الحقل الإعلامي وجعله دعامة اساسية للأمن والاستقرار واللحمة الوطنية.

أيها السادة والسيدات،

ختاماً، نود أن نؤكد من على هذا المنبر، أن «نادي أصدقاء الوكالة» ليس إطاراً نخبوياً مغلقاً، بل هو فضاء جامع، ونادٍ مفتوح للجميع دون استثناء. إنه حضن رحب يتسع لكل أصحاب الرأي الفكري والبناء، وملتقى لكل من يجد في نفسه اتساقاً فطرياً مع قيم المهنية والمسؤولية الوطنية.

وندعو من هنا كل الحريصين على أمانة الكلمة، وكل من يملك رغبة صادقة في الذود عن المصلحة العامة المشتركة، أن ينضم إلينا في هذه العائلة الكبيرة، عائلة أصدقاء الوكالة الموريتانية للأنباء، لنشارك معاً في صياغة حاضرها والمضي قدماً نحو مستقبلها الواعد.

عاشت الوكالة الموريتانية للأنباء منبراً للحق والمهنية، وحصناً للوعي الوطني.

أشكركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تطور الصحافة في موريتانيا

تجربة الوكالة الموريتانية للأنباء

أكد السيد محمد اصنيبه، رئيس تحرير الترجمة بقطاع الأخبار أن الصحافة الموريتانية شهدت منذ الاستقلال تحولات عميقة رافقت التطورات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية التي عرفتها البلاد، مشيرا في هذا الصدد الى أن المشهد الإعلامي الذي كان يعتمد أساسًا على وسائل الإعلام العمومية، أصبح اليوم أكثر تنوعًا مع ظهور الصحافة الخاصة، والإعلام الإلكتروني، ومنصات التواصل الاجتماعي.

وأوضح في مداخلة له خلال احتفالية الوكالة الموريتانية للانباء بخمسينيتها أن الوكالة تعد نموذجًا بارزًا لهذا التطور، باعتبارها المصدر الوطني الأول للأخبار الرسمية، وإحدى أهم المؤسسات الإعلامية في البلاد.

مراحل تطور الصحافة الموريتانية

يمكن تقسيم مسيرة الصحافة الموريتانية إلى خمس مراحل رئيسية:

• مرحلة التأسيس (1960-1975): اتسمت بوجود إعلام عمومي محدود الإمكانيات، يواكب بناء مؤسسات الدولة الحديثة.

• مرحلة إنشاء الوكالة الموريتانية للأنباء (1975): شكل إنشاء الوكالة نقطة تحول في مسار الإعلام الوطني، إذ أصبحت الجهة الرسمية المكلفة بجمع الأخبار وإنتاجها وتوزيعها.

• مرحلة الانفتاح الإعلامي (التسعينيات): شهدت البلاد بداية التعددية الإعلامية، وظهور الصحافة المستقلة

• مرحلة توسع الإعلام الخاص (الألفية الجديدة): ازداد عدد الصحف والإذاعات والقنوات الخاصة، إلى جانب المواقع الإخبارية الإلكترونية.

• مرحلة الإعلام الرقمي (منذ 2010): فرضت شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي واقعًا إعلاميًا جديدًا قائمًا على السرعة والتفاعل والإنتاج متعدد الوسائط.

الوكالة الموريتانية للأنباء... ركيزة الإعلام الوطني

منذ تأسيسها سنة 1975، تضطلع الوكالة الموريتانية للأنباء بدور محوري في المنظومة الإعلامية الوطنية، حيث تتولى إنتاج الأخبار الرسمية وتوزيعها على مختلف وسائل الإعلام داخل البلاد وخارجها.

وتتمثل أبرز مهامها في:

- تغطية الأنشطة الرسمية والأحداث الوطنية والدولية.
- إنتاج الأخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية.
- تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات الموثوقة.
- التعريف بصورة موريتانيا على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- حفظ الذاكرة الإعلامية الوطنية من خلال أرشفة الأخبار والوثائق.

وتنشر الوكالة خدماتها بثلاث لغات هي: العربية والفرنسية والإنجليزية، كما تمتلك شبكة من المكاتب الجهوية تغطي مختلف ولايات الوطن، إضافة إلى إشرافها على إصدار صحيفتي الشعب وHorizons.

التحول الرقمي للوكالة الموريتانية للأنباء

يُعد التحول الرقمي أبرز محطة في مسيرة الوكالة خلال السنوات الأخيرة. فقد انتقلت من وكالة تعتمد أساسًا على البرقيات التقليدية إلى مؤسسة إعلامية رقمية متعددة الوسائط، من خلال:

- النشر الفوري للأخبار عبر موقعها الإلكتروني.
- إنتاج الصور والفيديوهات والمواد السمعية البصرية.

- تصميم الإنفوغرافيك والمحتويات الرقمية.
- الحضور الفاعل على منصات التواصل الاجتماعي.
- تحديث البنية التحتية وتجهيز قاعات التحرير بأحدث التقنيات.
- الاستثمار في تكوين الصحفيين ورفع كفاءاتهم في مجال الإعلام الرقمي.

وقد مكن هذا التحول الوكالة من الوصول إلى جمهور أوسع داخل موريتانيا وخارجها.

التحديات الراهنة

رغم ما تحقق من إنجازات، تواجه الوكالة، شأنها شأن وكالات الأنباء العالمية، عدة تحديات، من أبرزها:

- المنافسة المتزايدة من وسائل التواصل الاجتماعي.
- انتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.
- الحاجة إلى التوفيق بين سرعة النشر ودقة المعلومة.
- مواكبة التطورات المتسارعة في تقنيات الإعلام، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وصحافة البيانات.
- مواصلة تكوين الموارد البشرية وتأهيلها.

أفاق المستقبل

تتطلب المرحلة المقبلة مواصلة جهود التحديث من خلال:

- تعزيز التحول الرقمي.
- تطوير المحتوى متعدد الوسائط.
- اعتماد أحدث تقنيات التحقق من الأخبار.
- رقمنة الأرشيف الوطني وإتاحته للباحثين والإعلاميين.
- توسيع التعاون مع وكالات الأنباء العربية والإفريقية والدولية.
- تعزيز الحضور الإقليمي والدولي للوكالة.

خاتمة

إن تطور الصحافة في موريتانيا يعكس مسيرة تطور الدولة والمجتمع، ويبرز قدرة المؤسسات الإعلامية الوطنية على التكيف مع التحولات المتسارعة في عالم الاتصال. وقد استطاعت الوكالة الموريتانية للأنباء، خلال أكثر من خمسة عقود، أن تنتقل من وكالة تعتمد على البرقيات التقليدية إلى مؤسسة إعلامية رقمية حديثة متعددة الوسائط، محافظةً على رسالتها الأساسية المتمثلة في تقديم الخبر الموثوق، وخدمة الصالح العام، والمساهمة في إبراز صورة موريتانيا وتعزيز حضورها الإعلامي على المستويين الإقليمي والدولي.

تكريـــم الـــرواد...

عرفانا بالجميل، وتقديرا للجهود التي بذلوها في خدمة الرسالة الإعلامية، واعتبارا لمساهمتهم الفعالة في تطوير أداء الوكالة الموريتانية للأنباء شهدت احتفائية خمسينية الوكالة تكريم ثلاثة من أبرز عناصر المؤسسة ويتعلق الامر بكل من:

جيبي جالو

تاريخ الميلاد 1944 في آيرمبار - بابابي
كبير المصورين في الوكالة الموريتانية للأنباء، عمل مبكرا في مجال الصحافة الرسمية من خلال ميدان التصوير،
والتحق بالوكالة الموريتانية للأنباء عند نشأتها.
واكب بعدسته جميع رؤساء الجمهورية، واكب نشأة الدولة، وصور فعاليات كبرى في معظم دول العالم، شارك في ملتقيات مهمة في مجال التصوير في عدد من الدول العربية والإفريقية.
يعد من الرعيل الأول للوكالة الذين مازالت تستفيد من تجاربهم المهمة التي امتدت لعقود.

حواء بنت سعيد

التحقت بالوكالة الموريتانية للأنباء سنة 2005 بعد اكتتاب حملة الشهادات في قطاع جريدة الشعب، بدأت كمخبرة صحفية، ثم كاتبة صحفية.

- أعدّت تقارير، ومقابلات، وصفحات متخصصة.
- عُيّنت سكرتيرة تحرير لجريدة الشعب
تشغل الان منصب رئيسة تحرير الشعب

أحمد محمد المختار مسعود

ولد بلكصر سنة 1994،
يعمل حاليا فنيا عاليا في الوكالة الموريتانية للأنباء،
يتمتع بخبرة مهنية في مجال الصيانة التقنية داخل الوكالة،
اكتتب مؤخرا ضمن مجموعة المتعاونيين الذين تم ترسيمهم بقرار من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني
يمتلك مجموعة من المهارات التي تشمل:
* إدارة وصيانة تقنية
* العمل بروح الفريق
* التواصل المهني الفعّال،

خمسينيـــة الوكالة الموريتانية للانباء بعيـــون المدونيـــن....

جمع الشيخ مالعينين حبيب الرحمن

شكلت احتفائية الوكالة الموريتانية للأنباء بخمسينيتها في الرابع من بيوليو الماضي مناسبة للتفاعل المكثف على منصات التواصل الاجتماعي حيث أشاد عدد هام من المدونين بالحدث، منبهين الى رمزيته ودلالته في ربط حاضر الوكالة بماضيها مستعرضين محطات مضيئة من مسيرة الوكالة في مرافقتها لبناء الدولة وتوثيق احداثها وتحولاتها وما تمثله من حافظة لذاكرة الدولة والمجتمع.

خمسون عاما من صناعة الخبر...الوكالة الموريتانية للأنباء ذاكرة وطن ومدرسة أجيال

الاعلامي احمد ولد الدوه

ليس الاحتفاء بمرور خمسين عامًا على تأسيس الوكالة الموريتانية للأنباء مجرد مناسبة لاستذكار تاريخ مؤسسة إعلامية، بل هو وقفة وفاء لجيل من الرواد الذين وضعوا اللبنات الأولى للإعلام الوطني، وأسهموا في بناء مدرسة مهنية خرّجت أجيالًا من الصحفيين والإعلاميين.

فعلى مدى نصف قرن، ظلت الوكالة الموريتانية للأنباء المصدر الرسمي للأخبار الوطنية، ورافقت مختلف المراحل التي شهدتها البلاد، موثقة أحداثها وتحولاتها، وحافظة لذاكرة الدولة والمجتمع.

وقد نجحت، رغم تغير الأزمنة وتطور وسائل الاتصال، في الحفاظ على مكانتها باعتبارها إحدى أعرق المؤسسات الإعلامية في موريتانيا.

« رسالة الوكالة ونبل المهنة: عندما يصنع الإعلام وعي الأمة.»

تابعنا ببالغ الاعتزاز الاحتفائية الممتازة التي نظمتها الوكالة الموريتانية للأنباء، والتي فتحت نقاشاً عميقاً وهادفاً. وقد جاءت دعوة المدير العام للوكالة، الدكتور محمد تقي الله ولد لدهم، لتشكل خارطة طريق للمؤسسات الإعلامية العريقة التي واكبت التحول من العهد الورقي إلى العصر الإلكتروني وعاصرت مسيرة عقدين من الزمن؛ دعوةً تحث على تقديم رأي متميز يساهم في تطوير الإعلام، وتغيير العقليات والمسلكيات، مع الالتزام التام بأخلاقيات المهنة.

إن الإعلام رسالة نبيلة، وهواية تسكن صاحبها، وخبرة تصقلها التجربة والممارسة، وليس مجرد «تطفل» يلجأ إليه من عجز في ميدان التجارة، كما أنه ليس مجرد شهادة أكاديمية جافة كما يظن البعض. ففي الدول المجاورة، والأوروبية، والمشرقية، تتلخص المعايير الحقيقية للصحفي في: الحضور الفاعل، الشغف، التجربة، الوطنية، وضيق الضمير المهني الحي.

للأسف، أصبحنا نرى اليوم مجالس بعض الأدعياء تقتصر على لغة الدعم المالي والعقود والمردودية الاقتصادية الضيقة لصالح أسرهم، دون تقديم أدنى تضحية من أجل

تنمية الوطن وأمنه وتطويره. إن دور الإعلام الحقيقي هو «الجهاد بالقلم والكلمة» لتغيير مسلكيات المجتمع والنخب نحو الأفضل.

لقد تأثرتُ كثيراً خلال الحفل بالمداخلات القيمة التي أعادتنا إلى عبق التاريخ ومراحل تأسيس الوكالة المشرفة:

الوزير السابق أحمد ولد سيدي باب، والأخ النائب القدوة الخليل النحوي: اللذان استعرضا مسيرة الوكالة بكثير من الحكمة والمصداقية، وعزز ذلك الفيلم الوثائقي الذي عرض ماضي الوكالة المشرق.

المدير العام للوكالة: الذي تميزت مداخلته بالتشريف والتميز والعمق.

الوزير الحسين ولد مدو: الذي قدم حصيلة متميزة ومشهودة في عهد حكومته، وتحديداً خلال قيادته لوزارة الثقافة والاتصال.

لقد كان اللقاء فرصة استثنائية للربط بين جيل قاد الوكالة بكفاءة واجتهد في مسيرتها، وبين الجيل الحالي الذي يواصل حمل المشعل. وزاد من روعة الاحتفالية ذلك الربط المتألق بلغة عربية نادرة من طرف الأخ النبهاني، وممثل الجيل الجديد من صحفيي الوكالة، وصديق الوكالة باه عبد الرحمن.

ختاماً: اللهم ارحم الجيل الذي جاهد وكافح في تأسيس وبناء الوكالة، وأطل في أعمار ومباركة جهود الجيل الحالي الموجود بيننا ليواصلوا مسيرة العطاء والتميز.

محمد الامين محمد المامى

١٠ ألف المتابعون ١,١٠ ألف يتابع

١,٨٠ ألف المنشورات

إعلامى - استشارى تكنولوجيا الاتصال والتحول الرقمى

تشرفت بالدعوة الكريمة من الخبير الإعلامي محمد تقي الله الأدهم – المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء، حيث طالعت معالم الإبداع الإداري الممزوج بحس أدبي رفيع، إذ استطاع الخبير منذ توليه الإدارة العامة للوكالة أن يضفي على المشهد الإعلامي الوطني لمسة استثنائية.

لقد جاءت كلمته خلال الاحتفالية مساء أمس درساً في البيان، بكلمات باذخة وغاية في القوة، وجمل جزلة السبك، عكست تمكناً لغوياً نادراً وقدرة فائقة على توظيف المفردات في سياقها الدقيق، كما كان تنظيم الاحتفالية بفضل رؤية المدير العام، بديعة، ذلك أنها نجحت في تجسير الهوة بين أجيال الصحافة الوطنية، لترسخ ثقافة المجايلة التي تحفظ الذاكرة وتستشرف المستقبل.

كان المشهد التنظيمي مثالياً بكل المقاييس، تلاشت الحواجز تحت سقف واحد، في احتفالية احتضنت بحفاوة حضوراً متنوعا ضم شخصيات «رفيعة المستوى»، ما يعكس مكانة الوكالة ودورها المحوري

الاحتفالية التكريمية بعثت برسالة غاية في الأهمية، مفادها أن المؤسسة الوطنية أصبحت تعتمد مساراً يزاوج بين التوجه للرفع من مستوى الخدمة الإعلامية العامة، تماشيا مع تطور تكنولوجيا الإعلام والتحول الرقمي، مع ترسيخ مبدأ المجايلة بين رموز الأجيال المبدعة، و هو ما أظهره لنا الخبير محمد تقي الله الأدهم المدير العام للوكالة.

ستظل هذه المبادرة علامة فارقة في تاريخ المؤسسة، شاهدةً على عهد جديد يُحتفى فيه بالكلمة الهادفة والتنظيم المحكم، بفضل نموذج إداري يستحق الإشادة، حيث تلتقي فخامة التعبير مع دقة التخطيط و التنظيم وجودة الإنتاج، لتصنع واقعاً إعلامياً يليق بطموحات الأجيال الصحفية.

الشيخ سيدي محمد ولد معي

الشيخ سيدى محمد معى

٢٧ ألف المتابعون ٥,٩٠ ألف يتابع

١٣٠ ألف المنشورات

مكلف بمهمة فى وزارة الثقافة والفنون و الإتصال والعلاقات مع البرلمان.

هل يمكن أن أكتنز سر النجاح المبهر لاحتفالية خمسينية الوكالة الموريتانية للأنباء في جمل قليلة؟

بالتأكيد لا ومع ذلك فإنني أرى أن ثلاثية المحتوى الباذخ ونوعية الحضور ودقة التنظيم خرجت من مشكاة التخصص والمحتد والمولد...

أعل الشيخ الشيخ أحمدو

٥٦ ألف المتابعون ١,٦٠ ألف يتابع

٤١٠ ألف المنشورات

ناشط سياسى وناشط فى المجتمع المدنى

في ليلةٍ من ليالي الوفاء للخبر، والاحتفاء بذاكرة وطنٍ كُتبت فصولها على صفحات المهنة والالتزام، أحيت الوكالةُ الموريتانية للأنباء، مساء الجمعة في نواكشوط، الذكرى الخمسين لتأسيسها، في حفلٍ بهيٍّ حضره معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، إلى جانب عدد من المسؤولين والفاعلين في الحقل الإعلامي.

وجاء هذا الحفل، المنظم تحت شعار «نصف قرن في خدمة الخبر خدمة للوطن»، ليجسد معنى الوفاء لمؤسسةٍ رافقت الدولة الموريتانية في مختلف أطوارها، وظلت على مدى خمسة عقود عينًا على الحدث، ولسانًا ينقل نبض الوطن إلى أبنائه والعالم. وقد تخللت هذه الأمسية استعادةٌ مضيئة لأبرز محطات الوكالة ومسيرتها المهنية، إلى جانب تكريم عدد من روادها وموظفيها، تقديرًا لعطائهم وإسهامهم في بناء هذا الصرح الإعلامي الوطني.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد معالي وزير الثقافة أن الوكالة الموريتانية للأنباء أدت، على امتداد خمسين عامًا، دورًا محوريًا في نقل المعلومة ومواكبة تطور الدولة ومؤسساتها، مشيرًا إلى أنها كانت شاهدًا على التحولات الكبرى، وحاضرةً في مختلف المحطات الوطنية، بما جعلها واحدة من أهم ركائز الإعلام الوطني وأكثرها رسوخًا في الذاكرة المهنية للبلاد.

أما المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء، السيد محمد تقي الله الأدهم، فقد رسم في كلمته ملامح مرحلة جديدة من مسيرة المؤسسة، عنوانها التحديث والتجديد، مؤكدًا أن الوكالة دخلت مسارًا جديدًا لإعادة تموقعها داخل المشهد الإعلامي، عبر مواكبة الإعلام متعدد الوسائط والتحولات الرقمية، وتعزيز حضورها كمصدر رئيسي وموثوق للأخبار المحلية.

إنها خمسون سنة من البذل في محراب الكلمة، ومن الإيمان برسالة الخبر، ومن الانحياز الدائم للوطن وقضاياه. خمسون عامًا لم تكن مجرد عمر زمني لمؤسسة إعلامية، بل كانت مسيرة وطن، وذاكرة أمة، وسجلًا مهنيًا حافلًا بالعطاء والوفاء.

يصر المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء استاذي تقي الله محمد الادهم في كل مرة على تذكيري وربطي بماضي الصحفي الذي اهرب منه دون جدوى، ومنه تكريمه بدعوتي يوم أمس لحفل خمسينية الوكالة الموريتانية للأنباء، ورفضه حتى لمغادرتي بعد ان تأخر الحفل واقترب موعد نومي، فكنت اشعر بي غريبا وسط الزملاء السابقين وان كنت لا انكر وحشة بعضهم كأفراد.

لقد كان حفلا راقيا يليق بصورة المؤسسة، وبحضور نوعي متميز، فالف مبروك للوكالة بخمسينيتها وبمديرها العام، والف مبروك لمديرها بتألقه

Mentane Lemrabott

٧٧ ألف المتابعون · **٤٢٧** يتابع

٣,٣٠ ألف المنشورات

تشرفت بحضور احتفال خمسينية الوكالة الموريتانية للأنباء بدعوة كريمة من سيادة المدير العام أخي وأستاذي الصحفي المقتدر محمد تقي الله الأدهم وقد كانت مناسبة جليلة لجميع الأسرة الإعلامية لما لهذا الصرح من قيمة مهنية ومعنوية في تاريخ بلدنا الإعلامي وحاضره ولكل فرد منا كمرحلة أساسية في التكوين المهني وأذكر بهذه المناسبة أن أول راتب تلقيته كان مبلغ عشرين ألف أوقية مقابل صفحة أسبوعية في فترة تدريبية دامت عدة أشهر .

كان حفل الوكالة الموريتانية للأنباء بمناسبة الذكرى 50 لإصدار جريدة الشعب بالنسختين العربية والفرنسية مهيبا ، جمع كبار المثقفين والكتاب والصحفيين .

حرص المدير العام الصحفي الألمعي محمد تقي الله الأدهم على دعوة كل من مروا على المؤسسة في مشهد نادر الحدوث – للأسف لدينا عرف إداري مقيت وهو تجاهل السابق ومحاولة محو آثاره – قاعدة كسرها الأستاذ تقي الله ، في رسالة بالغة الدلالة تؤكد معدنه النفيس ومهنيته .

مختور محمد عبد الباقى

١٢ ألف المتابعون · **٣٤١** يتابع · **٢,٦٠ ألف** المنشورات

Eby Zeidane Amar

٧٠ ألف المتابعون · **١,٥ ألف** يتابع

٢٣٠ ألف المنشورات

كلما تعلمته نسيته.وجدها آثار"قسلت لوحى"ع
الارض ،مازالت تمدنى باليقين للسيـ... عرض

حضر الوزير الأستاذ والمثقف العضوي أحمد ولد سيدي باب الذي انطلقت المؤسسة في عهده ، رجل الانجازات الشاهدة

والمبادرات الخلاقة ، المؤمن بالحرية ، والمدافع المستميت عن الديمقراطية .

إسلم حباله

جعل الله لبسك السندس وعطرك المسك
وشربك الكوثر وبيتك الجنة
و وسع رزقك في الاخرة

اسلم حباله
٢١٨ ألف المتابعون · ٣٠٤ يتابع
١٢٠ ألف المنشورات

ألقى المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء السيد محمد تقي الله الأدهم، أثناء احتفالية الوكالة بمرور نصف قرن على التأسيس، كلمة جمعت بين طلاوة الأدب وجزالة الخبر، محققة معادلة السهل الممتنع، وجامعة بين الطابع الرسمي للمناسبة، والبعد الأدبي الذي تستدعيه الاحتفالية ويتناسب مع الحضور النوعي للجمهور.

وقد تميزت الكلمة بثراء في المحتوى، وعمق في الأسلوب، وشملت مفاهيم مبتكرة نرصد منها على سبيل المثال:

المجايلة:

حيث وصف المدير العام المجايلة بأنها لم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة قصوى في مسار المؤسسات الإعلامية، وشرط استمرارية لا غنى عنه، مؤداه إثراء الأجيال الشابة بخبرات الأجيال القائدة، وتجاربها الرائدة، ورفد الأجيال القائدة بقدرات وطاقات الأجيال الصاعدة واستعدادها للتعاطي مع مستجدات العصر، في مسار مهني متصل هو السبيل الأضمن لأصالة الرسالة وحداثة الوسيلة.

وهنا ركز المدير في كلمته على طبيعة التغيرات الجذرية المتسارعة في حقل الإعلام، والتي تحتم على المؤسسات في سعيها للبقاء فاعلة في الحقل، أن تفكر خارج أطرها النظرية التقليدية وأن تتغير جذريا لكي تواكب التحول قبل أن يتخطاها قطار التغيير. تفاديا للفراغ الاستراتيجي الخطير المترتب على قصورها عن أداء دورها السيادي الذي لا غنى عنه.

وفي هذا الصدد أشاد المدير العام بالدعم الكبير الذي حظيت به وسائل الإعلام الوطنية منذ عام 2019 وحتى الآن بتوجيهات سامية من فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الأمر الذي مكنها من انتهاج سياسات تحول كبرى سيكون لها أثرها النوعي والكمي في قابل الأيام.

وكان من الملفت في بداية كلمة المدير كيف انتقل مباشرة في مستهل كلمته من الترحيب بالحاضرين، إلى الترحم على « الغائبين الحاضرين »، الذين استحضر المدير العام ذكراهم ليثبت حضورهم الدائم في وجداننا، وإن غابوا جسديا عن عالمنا، في لفتة كريمة نالت استحسان وتقدير جميع الاضرين.

Hayati Jibril Vall
١٣١ ألف المتابعون · ٣١٢ يتابع
٦٠ آلاف المنشورات

نصف قرن في خدمة الخبر خدمة للوطن

كان هذا الشعار الذي احتفت به الوكالة الموريتانية للأنباء في الذكرى الخمسينية لتأسيسها

سيظل الخبر بكل قداسته هو الفاصل بين الحق والباطل ، وهو الذي يحدد مهنية الصحفي أو انحيازه لعواطفه

ولذلك أكد المدير العام للوكالة محمد تقي الله الأدهم بأن هذا الحفل هو احتفاء واستحضار لكل الشخصيات التي خدمت الإعلام بالقلم والتضحية وشكلت الملامح الأولى لمسيرة إعلامية امتدت خمسة عقود من الزمن

كل عام والوكالة الموريتانية للأنباء تنعم بالسلام

Abeh Mouloud
٩,٩ ألف المتابعون · ٧٧٩ يتابع
٣٠٠ ألف المنشورات

لأول مرة.. الوكالة الموريتانية للأنباء تحتفل بذكرى تأسيسها في حفل رسمي جمع بين جيل التأسيس والجيل الحديث

لأول مرة منذ تأسيسها قبل أكثر من خمسة عقود، احتفلت الوكالة الموريتانية للأنباء بذكرى إنشائها في حفل رسمي احتضنه فندق أزلاي بالعاصمة نواكشوط، وسط حضور إعلامي نوعي جمع بين رواد المهنة وأجيالها الحديثة.

ولم يكن مساء السبت الموافق 3 يوليو 2026 مجرد نشاط رسمي داخل أحد فنادق العاصمة، بل تحول إلى ليلة إعلامية

بامتياز، جمعت مختلف أجيال "مهنة المتاعب" بمختلف تخصصاتها؛ من محررين ومصورين وفنيين وإداريين، في مشهد عكس تاريخ المؤسسة ودورها في خدمة الإعلام الوطني.

وشهد الحفل مداخلة لأول وزير للإعلام أشرف على تأسيس الوكالة الموريتانية للأنباء عام 1975، أحمد سيدي باب، حيث استعرض مسيرة الوكالة، متحدثًا عن خطورة الإعلام البديل، والانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، وما تفرضه من تحديات على الخبر المهني ومصداقية مصادره، مؤكدًا أهمية استمرار دور الوكالة الرسمية في تقديم الخبر الدقيق والموثوق.

كما ألقى أول رئيس تحرير للوكالة الموريتانية للأنباء، ولد انحوي، كلمة مؤثرة استحضر فيها أسماء عدد من رجالات جيل التأسيس، مترحمًا على من رحل منهم، ومشيدًا بمبادرة المدير العام للوكالة، الإعلامي محمد تقي الله ولد لدهم، لتنظيم هذا الاحتفال، واصفًا إياه بأنه حدث تاريخي من شأنه أن يعزز التواصل بين جيل التأسيس والجيل الحديث، ويتيح تبادل الخبرات والتعرف على صعوبة ظروف العمل في البدايات، مقارنة بالتحديات التي فرضها عصر العولمة والتطور التكنولوجي.

أما كلمة المدير العام للوكالة، محمد تقي الله ولد لدهم، فقد حملت بعدًا تاريخيًا ومهنيًا، وشكلت جسرًا للتواصل بين مختلف أجيال الإعلام. وتميزت كلمته بلغة إعلامية رصينة، وخطاب متزن استحضر محطات مضيئة من تاريخ العمل الصحفي، بما تضمنه من بلاغة وحكمة وتجارب تستحق أن تُدرَّس في كليات الإعلام.

وبعد مداخلات ممثل جيل التأسيس، وممثل عمال الوكالة، وأصدقاء المؤسسة، أعلن وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، الحسين ولد مدو، الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة، التي شكلت مناسبة لاستذكار تاريخ الوكالة والاحتفاء بعطائها المتواصل، وتعزيز جسور التواصل بين مختلف الأجيال الإعلامية .

احتفلت الوكالة الموريتانية للانباء بمرور خمسين عاما على إطلاقها ونظمت بالمناسبة مساء الجمعة حفلا في فندق أزلاي دعت إليه وزراء إعلام سابقين ومديرين عامين ومديري تحرير ورؤساء تحرير سابقين و عددا من الصحفيين ونشطي وسائل التواصل الاجتماعي...

ألقيت كلمات في الحفل الذي افتتحه وزير الثقافة والاتصال الحسين ولد مدو، وتم تكريم ثلاثة من المنتسبين للوكالة من أبرزهم المصور المشهور جيبي ديالو الموجود معي في الصور رقم 4..

وفي الصورة رقم 1، 2 ، 3 أظهر بين اثنين عملت معهما مديرا للتحرير أحدهما إسلمو ولد محمد الذي كان مديرا عاما للشركة التي تصدر جريدة الشعب وأوريزون اللتين كنت وقتها مدير تحريرهما قبل اندماجها مع الوكالة، والآخر يسلم ولد بن عبدن الذي قال لي إنه حرر أول خبر تنشره الوكالة الموريتانية للصحافة تحت إشراف مديرها المؤسس خطري ولد جدو.. وقد كان أمينا عاما لوزارة الاعلام أيام كنت مديرا لتحرير الوكالة الموريتانية للصحافة.. ويظهر في الصورة إلى اليسار السيد سيدي ولد بناهي الذي هو الآن رئيس مجلس إدارة الوكالة.

خمسينية جسدت قول الشاعر:

النَحلُ لمَا رَعَتْ من كلِ فاكهةٍ ... أبدت لنا الجوهرين: الشَمعَ والعَسَلا

شكلت كلمة المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء السيد محمد تقي الله الأدهم بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الوكالة جسرا ربط بين إرث الرعيل الأول من الصحفيين داخل المؤسسة والجيل الجديد الذي تلقف ذالك الارث العلمي الكبير في مجال الاعلام وطوره تأكيدا منه على مواصلة تلك الرسالة وفق التطلعات والرهانات الكبرى لبلادنا .

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .»

صدق آله العظيم

خمسون عامًا من الحضور المهني في خدمة الخبر والوطن... مناسبة تستحق الاحتفاء.

جاء الحفل الذي نظمته الوكالة الموريتانية للأنباء بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها لائقًا بتاريخ مؤسسة ظلت، على مدى نصف قرن، شاهدة على أهم محطات الدولة الموريتانية، ورافدًا أساسيًا للمشهد الإعلامي الوطني، ومصدرًا رئيسيًا للأخبار لكثير من وسائل الإعلام.

ولم يكن خطاب المدير العام، السيد محمد تقي الله الأدهم ، مجرد استعراض لمسيرة الوكالة، بل حمل رؤية واضحة للمستقبل، قائمة على تحديث المؤسسة، وتعزيز حضورها الرقمي، وترسيخ قيم المهنية والمصداقية، مع الوفاء لرسالتها الوطنية التي ظلت تؤديها منذ تأسيسها.

إن المؤسسات الإعلامية العريقة لا تُقاس بعمرها الزمني فحسب، وإنما بقدرتها على التجدد والاستمرار في أداء رسالتها. والوكالة الموريتانية للأنباء، بما راكمته من خبرة وما أعلنته من طموحات، تبدو ماضية في هذا الاتجاه

كل التهنئة لأسرة الوكالة الموريتانية للأنباء، قيادةً وصحفيين وفنيين وإداريين، بمناسبة هذا اليوبيل الذهبي، مع خالص الأمنيات لها بمزيد من التوفيق والتميز في خدمة الإعلام الوطني.

خمسون عاما من وكالة الأنباء الموريتانية

نصف قرن من الكفاح من المد والجزر من التعثر والنهوض

نصف قرن من الأسماء والأشياء والتاريخ

يوليو 1976

يوليو 2026

قوسان بينهما تضحيات عشرات الصحفيين من أجل نقل الخبر للمواطن بالسرعة المطلوبة

قوسان بينهما فقر ودموع ومعاناة وجراح وبينهما أيضا فرح وكفاح وانتصار

نصف قرن عرف فيه المواطن الموريتاني الصحافة المكتوبة وتعرف على أقلام رائدة وصحفيين شجعان

من» ومص» إلى « و أم»

رحلة كانت مليئة بالمطبات

رحلة شهدت مراحل حرب وجفاف وانقلابات وتحولات سياسية واجتماعية واقتصادية عصفت بالبلاد

ظلت فيها وكالة الأنباء مصنعا للرجال

وظلت كنخلة تهدهدها الريح يستفزها المطر فتنحنى احتراما للنسيم والرذاذ لكنها لا تسقط مهما كانت قوة العواصف وإن سقطت تسقط واقفة بكامل بهائها وجلالها

يوم أمس خلدت الوكالة عيدها الخمسيني باحتفالية حاشدة تليق بالمناسبة

يجب الحفاظ على الوكالة فهي من ركائز الإعلام الرسمي تاريخا وعطاء

لذلك لا بد من

* البحث لها عن مقر فخم يليق بها
* تكريم فرسانها الاوائل من محررين وصحفيين وإداريين وكتاب وموظفين من مختلف التخصصات
* تكريم أسر عمال الوكالة اللذين رحلوا عن عالمنا ودعم أطفالهم والاهتمام بهم ماديا ومعنويا
* دعم مكاتبها الجهوية بالتقنيات اللازمة
* جعل عمالها فى ظروف مادية ومعنوية مناسبة
* تكثيف التكوين والتدريب لطواقمها لربطها بحركية الإعلام عبر العالم وهو يتطور على مدار الساعة
* تطوير « الشعب» و نسختها الفرنسية لتصبح على مستوى اليوميات العالمية شكلا ومضمونا
* تأسيس دار نشر خاصة بالوكالة تنشر الكتب الوطنية بمختلف تخصصاتها واهتماماتها وتوفر حراكا محليا للنشر والطباعة والقراءة ودخلا يساعد الوكالة على دعم ميزانيتها

ليس كل ذلك مستحيلا فالوكالة اليوم قوس اعطيت لباريها فالاستاذ تقي الله الادهم صحفي مقتدر ويملك تاريخا ميدانيا

مشرفا عطاء ومهنية واستقامة فقط يحتاج دعما حكوميا لمواصلة مسار تطوير الوكالة

نصف قرن من وكالة الانباء هو أيضا نصف قرن من موريتانيا عبر كل مراحلها وتاريخها الصاخب.

البراء ولد محمدن

٦٠ ألف المتابعون · ٩٢٣ يتابع · ١٢ ألف المنشورات

منشئ محتوى رقمي · Nouakchott · Facebook ·
Université de Nouakchott · Lycée de rosso

Nagi Tolba

٦,٨ ألف المتابعون · ٦٥٧ يتابع

٢,٨٠ ألف المنشورات

احتفت الوكالة الموريتانية للأنباء، مساء أمس في نواكشوط، بالذكرى الخمسين لتأسيسها، خلال حفل رسمي نظم تحت شعار: «نصف قرن في خدمة الخبر خدمة للوطن»، بحضور عدد من المسؤولين والفاعلين في الحقل الإعلامي.

وأكد المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء، السيد محمد تقي الله الأدهم، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الذكرى تمثل محطة لاستحضار جهود الرواد الأوائل، من مؤسسي يومية «الشعب» و»الوكالة الموريتانية للصحافة»، الذين وضعوا اللبنات الأولى للإعلام الوطني وتركوا إرثا مهنيا راسخا للأجيال اللاحقة.

وأضاف أن الوكالة دخلت مرحلة جديدة تسعى من خلالها إلى تعزيز حضورها في المشهد الإعلامي الوطني، عبر مواكبة الإعلام متعدد الوسائط والتحولات الرقمية، وترسيخ مكانتها بوصفها مصدرا رئيسيا للأخبار المتعلقة بموريتانيا.

من جانبه، قال وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، إن الوكالة الموريتانية للأنباء اضطلعت، على مدى خمسة عقود، بدور محوري في نقل المعلومة ومواكبة مختلف مراحل بناء الدولة وتطورها، مبرزا أنها شكلت أحد أبرز صروح الإعلام الوطني وأسهمت في مواكبة التحولات التي شهدها المشهد الإعلامي في البلاد.

وأشار الوزير إلى أن الإصلاحات التي عرفتها المؤسسة خلال السنوات الأخيرة تندرج في إطار تعزيز أدائها وتطوير وسائل عملها، بما يمكنها من مواكبة التحولات المتسارعة التي يعرفها قطاع الإعلام.

وتخلل الحفل استعراض لأبرز المحطات التي طبعت مسيرة الوكالة خلال نصف قرن من العمل الإعلامي، إلى جانب تكريم عدد من روادها وموظفيها، عرفانا بإسهاماتهم في خدمة المؤسسة ومواكبة مسيرتها المهنية.

شرفتُ مساء أمس بحضور الحفل المخلّد لمرور خمسين عامًا على تأسيس الوكالة الموريتانية للأنباء، تلبيةً للدعوة الكريمة من الأخ العزيز محمد تقي الله الأدهم، المدير العام للوكالة. وقد ترأس الحفل معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، وشهد حضورًا نوعيًا ومداخلاتٍ استحضرت مسيرة الإعلام الوطني ورواده.

وكانت من أبرز تلك المداخلات كلمة النائب والشيخ الخليل النحوي، التي اتسمت بالوفاء والعمق، إذ استذكر جيل التأسيس، وكان من بينهم الوالد والعم، الإداري المرحوم محمد محمود ولد الطلبه، أحد أوائل خريجي الإعلام في موريتانيا، والمدير العام للمؤسسة الموريتانية للطباعة والنشر، رحمه الله.

وقد كان لهذا الذكر الكريم أثرٌ بالغ في نفسي، فهو وفاءٌ لرجلٍ أسهم مع جيله في ترسيخ الإعلام الوطني، ثم واصل خدمة وطنه بإخلاص في الإدارة الإقليمية، حاكمًا ووالِيًا، وظل نموذجًا للكفاءة والنزاهة وحسن الأداء.

إن استحضار رواد التأسيس وفاءٌ لتاريخ الوطن، وتقديرٌ لمن وضعوا اللبنات الأولى لمؤسساته.

رحم الله محمد محمود ولد الطلبي، وجزاه خير الجزاء، وجعل ما قدّمه لوطنه في ميزان حسناته، ورحم الله كل من رحلوا رواد الإعلام الوطني، والتأسيس عموما.

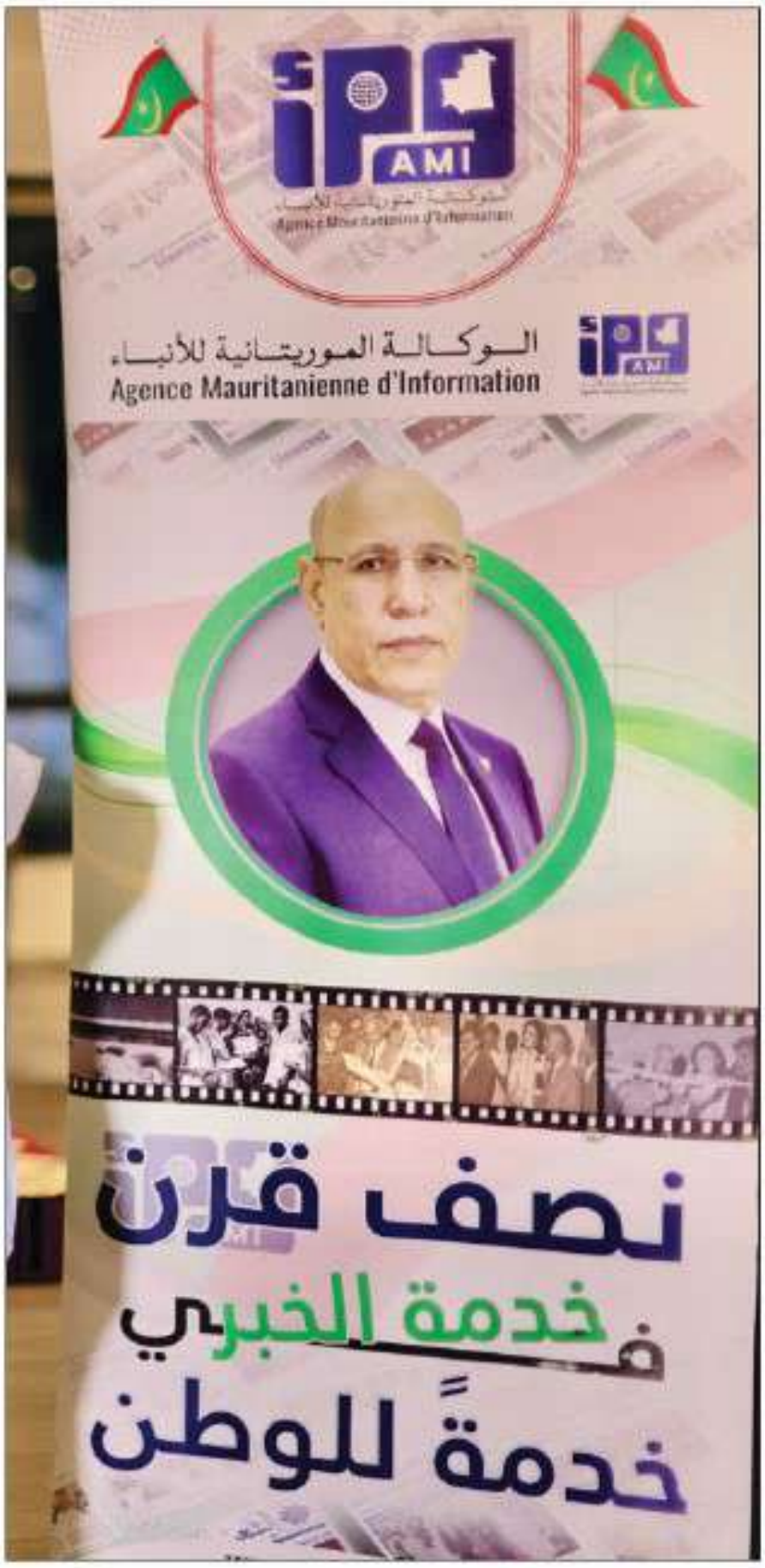
AMI
الوكالة الموريتانية للأنباء
Agence Mauritanienne d'Information
نصف قرن
في خدمة الخبري
خدمةً للوطن

الوكالة الموريتانية للأنباء
Agence Mauritanienne d'Information